

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 426- 443		تاريخ الإرسال: 19/01/2022 تاريخ القبول: 11/02/2022

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

The effect of an educational program using mini-games in developing some social skills For middle school students.

علوان رقيق¹ *

¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر، r.alouane@univ-bouira.dz

ملخص: هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج التعليمي المقترح على عينة قصدية مكونة من 20 تلميذ 08 اناث و12 ذكور للمجموعة التجريبية، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة (spss) وأظهرت النتائج أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد المقياس، ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يلي: ضرورة استعمال الألعاب الصغيرة في التعليم المتوسط خاصة لكون التلميذ في هاته المرحلة من العمر بحاجة الى اللعب للنمو السليم لشخصيته في جميع جوانبها.

كلمات مفتاحية: الألعاب الصغيرة، المهارات الاجتماعية، المرحلة المتوسطة.

Abstract: The present study aims to know The effect of the small games program on developing social skills for middle school students, Where the researcher used the experimental method to achieve the objectives of the study ،And applying the social skills scale and the proposed educational program to an intentional sample of 20 students, 08 females and 12 males, for the experimental group ،Where the results were extracted and analyzed using appropriate statistical methods (spss). The results showed that: There are statistically significant differences between the pre- and post-measurement of the experimental group in all the dimensions of the scale, Accordingly Accordingly, the researcher recommended ,The necessity of using small games in middle education, especially because the student at this stage of life needs to play for the proper development of his personality in all its aspects.

Key words: small games, social skills,middle school.

* المؤلف المرسل

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1. مقدمة وإشكالية البحث:

تعددت المشكلات التي تواجه التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية عامة والتلاميذ في المدارس المتوسطة بوجه الخصوص، فمن هذه المشاكل ما هو قابل للحل ومنها ما يحتاج إلى جهود وتكاليف كبيرة، ومنها ما هو خطر وشديد التهديد ولا يمكن حله بسهولة، ومن بين هذه المشاكل نجد أنه يوجد نقص في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزءاً من التربية العامة لكونها تعني ونراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسمياً، عقلياً وخلقياً وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية " أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها" (الخولي، 1996، ص 39).

ولهذا فإن الاعتناء والاهتمام بالتربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر إحدى أشكال المواد الأكاديمية وذلك بإعطائها مكانة ضمن البرنامج المدرسي وكذلك إعادة الاعتبار لهذه المادة وذلك بتوفير الوسائل الكافية لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية والتركيز بقدر أكبر على الألعاب الصغيرة كعنصر حيوي.

وتعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل و نموه، و قبوله كعضو فعال في المجتمع يؤثر ويتأثر مع كل من حوله، إذ يتعين على الطفل كفرد يتجه نحو المراهقة أن يتعلم ويكتسب مجموعة جديدة من الأدوار الاجتماعية و يتسلح بأكبر قدر ممكن من هاته المهارات الاجتماعية، حيث أن حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تكوين شخصية الفرد من النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية فهي بذلك تهدف إلى تحقيق تكيفه وتوافقته الاجتماعي بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه يتعلم التنظيم والتعاون والجرأة والتحدى.. إلخ (بوعبدلي، شتوح، 2021، ص 627).

ولتحقيق حاجة التلميذ المراهق تم إدراج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى لتنمية المهارات الاجتماعية، لذا أردنا أن تكون هذه الدراسة تتمحور حول مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط، فالألعاب المصغرة تعتبر محرك أساسي لتطوير القدرات الحركية والعقلية عند التلاميذ وتنمي الروح الجماعية بخلق حماس في الميدان التطبيقي وبدورها تساعد المربي في إيصال أو تعليم حركة رياضية أو تقنية ما وقد اثبتت نظريات ودراسات في البحوث السابقة لعلماء التربية والنفس ان لهذه الالعاب الصغرى دور كبير وفعال في تكوين الطفل المراهق من الجانب التربوي البدني، النفسي، الحركي، الاجتماعي ومن هذه الآراء رأي العالم ردل الذي اشار إلى ما يحدث من تحسين في السلوك الاجتماعي للأطفال نتيجة اللعب والنشاطات التي تتطلب تدريباً على ضبط الذات (عبد الباقي، 2001، ص 25).

علوان رفيق

حيث تأخذ الألعاب الصغيرة قيمة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من الفوائد جسدية، نفسية، تربوية واجتماعية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات الجسم وتنشطها، فمن الجانب النفسي تساعده على إنماء المهارات الاجتماعية والأحاسيس العاطفية الوجدانية كما تخلصه من العقد النفسية التي كثيرا ما تسبب له الصعوبات والاضطرابات من الطابع النفسي هذا ما قد يؤثر على علاقته الاجتماعية اتجاه زملاءه، وأفراد المجتمع الذين يعيشون معه مما يصعب عليه عملية الاندماج الاجتماعي والتواصل مع الغير مما يجعله غير قادر على تكوين علاقات صداقة مع الغير، لهذا يعتبر اللعب عملية لتفريغ كل المشاكل والصراعات النفسية الحادة التي يعاني منها التلميذ بينما تعتبر الألعاب الصغيرة تربويا أداة فعالة لتعليم التلميذ أشياء كثيرة كتعديل السلوك واكتساب معارف جديدة.

وحسب سميث الذي يقول ان نشاط اللعب يزيد من خبرات الطفل ويساهم في استجاباته مما ينعكس على طريقة اللعب (الحمامي، 2005، ص73)، كما أن القدرة على انشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة هامة للنجاح فقط بل للصحة النفسية والجسمية، كما يرى فارسون أن الناس يعانون في حياتهم من فشل العلاقات الاجتماعية بدرجة أكبر (الأعسر وكفافي، 2000، ص361)، ونظرا للدور الكبير الذي تؤديه هذه الألعاب الصغرى في تكوين الطفل تكوينا ايجابيا من الجانب البدني والنفسي والاجتماعي ومن خلال ما سبق ذكره تم طرح التساؤل العام التالي:

. التساؤل العام:

- هل يساهم برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

. التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقة مع الأقران لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة؟

. الفرضيات:

1.1. الفرضية العامة:

- يساهم برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقة مع الأقران لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة.

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقات مع الأقران لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة.

4. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.4. الألعاب الصغيرة:

* اصطلاحاً: هو نشاط خاص بالأطفال يأخذ عدة أشكال حسب العمر مركز على الميول لأنه المحرك الرئيسي لتطوير هذا الطفل في مختلف الصفات الحركية النفسية العقلية.

* اجرائياً: هي عبارة عن ألعاب ترويجية يمارسها الأطفال من مختلف الأعمار كما أنها تعتبر ألعاب سهلة وبسيطة ومفيدة.

2.4. المهارات الاجتماعية:

* يتمثل التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية في الدراسة الحالية في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على فقرات مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة

3.4. المرحلة المتوسطة:

تكون بعد المرحلة الابتدائية (التعليم الابتدائي)، ومن خلالها يتم الانتقال الى مرحلة التعليم الثانوي (طوب، صغيري، قدار، 2020، ص 97).

5. الدراسات المرتبطة بالبحث:

1.5. دراسة بودبزة مصطفى" (2017_2018)، بعنوان "إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة وأثره في تحسين القدرات الإدراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" ، هدفت الى اعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم، والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي على بعض القدرات الإدراكية الحركية والتركيز، إضافة للتعرف على العلاقة بين متغيرات القدرات الإدراكية الحركية والانتباه ودرجة التحصيل الدراسي، استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، تم توزيعهم الى مجموعتين واحدة ضابطة وأخرى تجريبية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد قام الباحث باستخدام اختبارات لتقويم القدرات الإدراكية الحركية مقياس "بردو"، اختبار تركيز الانتباه "دورثي هاريس"، مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية "للزيات" والبرنامج التعليمي كأدوات للدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار مان ويتي وويلكوكسون، معامل الالتواء والتفطح وكذا اختبارات بيرسون وسبيرمان لحساب معاملات الارتباط، وأظهرت النتائج إجمالاً على البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم،

علوان رفیق

أدى تحسن مستوى القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه الى تحسن مستوى التحصيل الدراسي، وانتهت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها إعداد برنامج تدريبي تعليمي لتحسين تركيز الانتباه عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إعداد برنامج تدريبي لتحسين الذاكرة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، اعداد برنامج تدريبي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2.5. دراسة رحمانی، محمد (2017_2018)، بعنوان "أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي". هدفت الى التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس السلوك الاجتماعي، وهذا للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني للتعلم الابتدائي، استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابعة والخامسة ابتدائي المسجلين للعام الدراسي(2016_2017) من المدارس الابتدائية في مدينة الاغواط، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ المدارس الابتدائية، وقد قام الباحث باستخدام مقياس السلوك الاجتماعي، مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية وبرنامج الالعاب الصغيرة كأدوات للدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة، كما استخدم الباحث الاساليب الاحصائية المتمثلة في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، اختبار(ت)، وأظهرت النتائج أن برنامج الألعاب الصغيرة يساهم في تنمية سلوك الكفاءة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط الذات، المهارات الاكاديمية، كما يخفف برنامج الالعاب الصغيرة من مستوى السلوك الاجتماعي، سرعة الغضب العدوانية، كثرة التقلبات، الفوضوية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي، وانتهت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة تطبيق مجموعة الالعاب الصغيرة في درس التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية على مدار العام الدراسي مع زيادة متطلبات البرنامج واهدافه، التنوع باستخدام الالعاب الصغيرة مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الالعاب بما يجذب انتباه التلاميذ ويحثه لإظهار استعداداته وميوله، والعمل على اشباع حاجات التلاميذ الحركية والنفسية ضمن برنامج الالعاب الصغيرة بما يتناسب ميول التلاميذ واتجاهاته حسب الجنس، تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب الصغيرة مع إعداد العاب تروحية تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة التي تظهر ضعف التلميذ للممارسة.

3.5. دراسة بن عبد الله عبد القادر وحبارة محمد، وشريط حكيم (2018)، بعنوان "تأثير بعض الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا"، يهدف التعرف على مدى تأثير بعض الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا (فئة الأطراف السفلى)، والتعرف على الفروق الاحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية للمقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا تبعاً لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس (كرة السلة، ألعاب القوى) على مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية قوامها 36 من المعاقين حركيا، كما استخدم الباحثون مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا وعرضها وتحليلها تصل الباحثون الى النتائج التالية: أظهرت نتائج الدراسة الحالية إلى أن المعاقين حركيا يستعملون مهارات اجتماعية بين ايجابية ومقبولة وذلك وفقا لمجالات درجة المهارات الاجتماعية للمعاقين حركيا فئة الاطراف السفلى المقترح، وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس، وبينت نتائج الدراسة الحالية أنه لا

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس، وعليه أوصى الباحثون بإعداد برامج ودورات تدريبية للمعاقين حركيا، في كيفية استخدام المهارات الاجتماعية من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية، وضرورة الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا بصفة عامة، وذلك من خلال اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث بمتغيرات أخرى.

6. الاجراءات المنهجية للبحث:

1.1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، ويشير سليمان (2014، ص96) أنه يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا (مقياس المهارات الاجتماعية، البرنامج التعليمي المقترح)، حيث قمنا بإجراء مجموعة من الخطوات الاستطلاعية:

- **الخطوة الاستطلاعية الأولى:** قمنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الأولى من 2021/02/02 إلى 2021/02/20، تمثلت في الاطلاع على مختلف المراجع وكذا تصفح بعض الدراسات المرتبطة والتي لها علاقة بموضوع دراستنا من أجل الضبط الدقيق لمتغيرات الدراسة وكذا صياغة الإشكالية والفرضيات بشكل صحيح.

- **الخطوة الاستطلاعية الثانية:** قمنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الثانية من 2021/02/28 إلى 2021/03/07، وتمثلت إجراءات هذه الخطوة في القيام بزيارة إلى متوسطة مخازني لونيس الكائن مقرها ببلدية الأخريرة، بهدف معاينة مكان الدراسة، وجمع المعلومات ومعرفة ظروف الميدان الذي سيجرى فيها البحث التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة.

- **الخطوة الاستطلاعية الثالثة:** قمنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الثالثة من 2021/03/14 إلى 2021/03/18، والتي تمثلت في عرض الصورة الأولية لمقياس الدراسة وبرنامج الألعاب الصغيرة على مجموعة من الأساتذة المختصين بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، من أجل التحكيم والتعرف على مدى الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس لتأكد من أنه يقيس فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه ومدى تمثيل كل عبارة من الاستبيان للمحور الذي تنتهي إليه، وأن برنامج الألعاب مناسب ويتلاءم مع الفئة العمرية لأفراد العينة واحتواء كل حصة على مهارات تحقق أهداف الدراسة.

- **الخطوة الاستطلاعية الرابعة:** قمنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الرابعة من 2021/03/21 إلى 2021/03/25، والتي تهدف إلى التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج الألعاب الصغيرة واستخراج الأسس العلمية لها بحساب معاملات الصدق والثبات والموضوعية، وذلك من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية التي تشمل مجموعة من تلاميذ الطور المتوسط (من خارج عينة البحث الأساسية) والبالغ عددهم (10) تلاميذ، حيث قام الباحث بالتحقق من خاصية صدق المقياس باستخدام (الظاهري، الاتساق الداخلي، البناء).

علوان رفیق

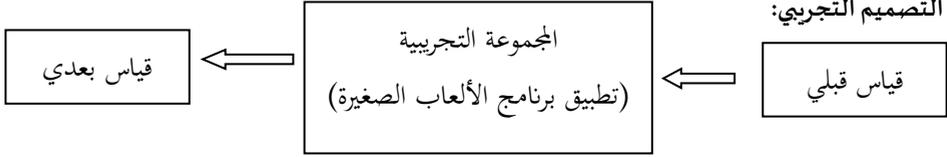
والتحقق من خاصية ثبات الاستبيان باستخدام (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، والتحقق من خاصية موضوعية الاستبيان بحساب ثبات المصحح من خلال معامل الارتباط بيرسون، والتحقق من الصدق التجريبي للبرنامج وفي الأخير أثبتت النتائج أن الأداة المستخدمة (المقياس) في البحث تتمتع بخصائص سيكومترية (صدق، ثبات، موضوعية) عالية وأن برنامج الألعاب الصغيرة يتلاءم مع تلاميذ الطور المتوسط ومنه نستطيع الحكم بصلاحية الأدوات للاستخدام.

2.6. الدراسة الأساسية:

* المنهج العلمي المتبع:

استجابة لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالإشكال القائم ارتأينا أن نعتمد على المنهج التجريبي تماشياً مع هدف الدراسة.

. التصميم التجريبي:



* متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع سواء بشكل إيجابي أو سلبي بحيث أنه بظهور المتغير المستقل والتغير فيه يحدث تغير في المتغير التابع (راضي، 2015، ص 103)، وتمثل في هذا البحث في: البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة.

- المتغير التابع: ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة وهو ينتج من أثر المتغير المستقل، أي أن قيمة هذا المتغير تتأثر بتغير قيمة المتغير المستقل (منسى، الشريف، 2014، ص 14)، وتمثل في هذا البحث في: المهارات الاجتماعية.

* مجتمع البحث:

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار كحدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة (رضوان، 2003، ص 20). ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية في تلاميذ متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية.

* عينة البحث وكيفية اختيارها:

يشير السعداوي والجنابي (2013، ص 33) أن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحمور عمله عليها، أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة، فيجب أن تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي بأكمله، فبعد تحديد الباحث المجتمع الأصلي للدراسة والذي تمثل في تلاميذ الطور المتوسط من متوسطة مخازني

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

لونيس بالأخضرية، ونظرا لطبيعة البحث والمنهج المستخدم فيه، وحرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث بطريقة قصدية باعتبارها تتناسب مع طبيعة الموضوع وشملت 20 تلميذ السنة الثانية من متوسطة مخازني لونيس الأخضرية.

* الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

أ- مقياس المهارات الاجتماعية:

الوصف: تم اعداده من طرف ندى نصر الدين عبد الحميد، سنة 2012 وذلك لقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين حيث قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية على بعض الاختبارات والمقاييس العربية المتوفرة لقياس المهارات الاجتماعية.

- مكونات المقياس:

البعد الأول: العلاقات مع الأقران **Peer Relations**: وهي القدرة على مدح الآخرين ومجاولتهم، ومساعدتهم والوقوف بجوارهم وقت الحاجة، ومشاركتهم الحوار والحديث، والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.

البعد الثاني: إدارة الذات **Self Management**: وهي القدرة على التحكم في الانفعالات، واتباع القواعد والتعاون مع الآخرين، والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.

البعد الثالث: المهارات الأكاديمية **Academic skills**: وهي القدرة على اتمام المهام والواجبات، وتنفيذ التعليمات واستغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة.

البعد الرابع: الطاعة **Compliance**: هي القدرة على اتباع التعليمات والإرشادات واللوائح والقوانين.

البعد الخامس: التوكيدية **Assertion**: وهي القدرة على المبادرة بالحوار، وتكوين الصداقات، والمشاركة في اللعب، والقدرة على التعبير عن المشاعر، والاشترك في الأنشطة الجماعية.

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فيتم اعطاء المفحوص درجة واحدة اذا كانت اجابته لا يحدث، درجتان اذا كانت اجابته أحيانا، وثلاث درجات اذا كانت اجابته دائما، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المهارات الاجتماعية لديه تتراوح بين (123,41) درجة (نصر الدين، 2012).

- الأسس العلمية لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث:

- مقياس المهارات الاجتماعية:

- الصدق:

. الصدق الظاهري: تم الاعتماد في صدق الاستبيان على الصدق الظاهري الذي يقصد به "مدى تمثيل الفقرات التي تتضمنها الأداة للبعد الذي تقيسه، ومدى تمثيل الأبعاد للسمة المراد قياسها، وهو غالبا ما يسمى صدق المحكمين" (رجب علي، 2008-2009، ص 102)، وفي هذا السياق فقد تم عرض الصورة الأولية من الاستبيان على مجموعة من المختصين والخبراء (محكمين) من ذوي الاختصاص البالغ عددهم خمسة (05) أساتذة، على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، من أجل إبداء رأيهم حول الاستبيان، حيث طلب منهم بيان مدى انتماء الفقرات للبعد

علوان رفیق

ومدى وضوحها ومدى ملائمتها للسلم الثلاثي المتبع، وكذا عدد الفقرات هل هي كافية ومرتببة أم لا، حيث اتفق جميع المحكمين على صلاحية عبارات الاستبيان لقياس ما أعدت لقياسه.

. صدق البناء: يعتبر صدق البناء أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وهذا بمعرفة ارتباط كل بعد بالأخر كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (01): نتائج معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (صدق البناء).

التوكيدية	الطاعة	المهارات الأكاديمية	ادارة الذات	العلاقة مع الأقران	البعد
0.79	0.74	0.80	0.82	1	العلاقة مع الأقران
0.77	0.78	0.63	1		ادارة الذات
0.73	0.67	1			المهارات الأكاديمية
0.65	1				الطاعة
1					التوكيدية

الاستنتاج: من خلال هذه القيم لمعاملات الارتباط نجد أن المقياس يتصف بصدق عالي من خلال صدق البناء. الثبات:

. طريقة ألفا غرونباخ: يستخدم للحصول على الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو مجالات (الأغا، الأستاذ محمود، 1999، ص 110). وقد بلغت نسبة الثبات باستعمال ألفا غرونباخ 0.934 وهذا يعني تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات تكفي للحكم على صلاحية الاستبيان للتطبيق، وهذا ما وضعه الجدول التالي:

الجدول (02): قيم ألفا غرونباخ لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل.

المقياس ككل	التوكيدية	الطاعة	المهارات الأكاديمية	ادارة الذات	العلاقة مع الأقران	البعد
0.934	0.736	0.796	0.771	0.750	0.852	ألفا غرونباخ

ب- برنامج الألعاب الصغيرة: تم إعداد برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية والمستمد من كتب ودراسات سابقة التي اعتمد عليها في بناء هذا البرنامج، ولذلك ارتأينا أن يحتوي برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في هذه الدراسة على مجموعة من الجوانب تمثلت في: العلاقة مع الأقران، ادارة الذات، المهارات الأكاديمية، الطاعة، التوكيدية.

. تنفيذ البرنامج:

. زمن البرنامج:

- زمن الوحدة 45 د

- عدد الوحدات التعليمية 06

- تطبيق حصة واحدة في الأسبوع.

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- يطبق البرنامج يوم الأربعاء العاشرة صباحاً
- مدة تطبيق البرنامج حوالي (06) أسابيع.
- تقسيم زمن الحصة (النشاط):
- مرحلة تحضيرية تسخينه بزمن (10) دقيقة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة الجسم نفسياً وبدنياً وفيسيولوجياً لتقبل المجهودات، وشملت هذه المرحلة الجري الخفيف مع حركات المرونة والتمديد.
- المرحلة الرئيسية (30) دقيقة: تحتوي على مختلف الأنشطة والمواقف المبنية على الألعاب الصغيرة والتي تهدف إلى تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج.
- المرحلة الختامية (05) دقائق: يتم فيها تقديم بعض تمارين الاسترخاء بغرض الرجوع للحالة الطبيعية.
- الوسائل البيداغوجية المستخدمة في تطبيق الألعاب الصغيرة:
- صفارة، ميقاتي، كرات، أقماع، حواجز، حلقات (أطواق)، حبل.
- * الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
- في بحثنا هذا لجأ الباحث إلى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في بحثنا هذا اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:
- النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معادلة غرونباخ ألفا، معامل الارتباط بيرسون، اختبار سميرونوف، اختبار شايبرويلك، اختبار "ت" ستيودنت لعينتين مرتبطتين.

7. عرض وتحليل النتائج:

1.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (03): نتاج البعد الأول "بعد العلاقات مع الأقران".

القياس البعدي		القياس القبلي		العلاقات مع الأقران	
الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي		
3.67	30.85	2.601	21.65		
حجم الأثر	الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	ت المحسوبة
0.92	دالة	0.05	0.00	19	10.772

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح التحليل الإحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد العلاقات مع الأقران عند مستوى الدلالة 0.05، أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 21.65 بانحراف معياري قدر بـ 2.601، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 30.85 بانحراف معياري قدره 3.67، بالإضافة

علوان رفيق

الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 10.772 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية ب0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصائيا، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد العلاقات مع الأقران فقد جاء بقيمة 0.92 مما يدل على ان حجم الاثر كبير، ومن خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العلاقات مع الأقران مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

حيث تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي، فالفرد أثناء اللعب يكشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة إلى التبعية، والقيادة والى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا ومواقف الضيق والهزيمة، ويتحقق في أثناء اللعب التعاون والحب والاحياء وتحقيق الذات واحترام حقوق الاخرين والرغبة في الفوز تجعل الفرد يبذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقات الانسانية القيمة والوعي الجماعي والمعيشة التعاونية، وشعور الفرد بالانتماء الى جماعة اللعب وتوجيه أعماله يبت تتماشى مع مصلحتها (فرج، 2002، ص24.25)، فاللعب يؤدي دورا أساسيا في نضج الانسان اجتماعيا واتزانه انفعاليا، فمن خلال اللعب مع الاخرين، يتعلم الانسان كيف يقيم علاقات اجتماعية، وكيف يواجه المواقف التي تحملها تلك العلاقات من التزامات مسؤولية وأدوار مختلفة (الحمامي ومصطفى، 1997، ص51).

2.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم (04): نتاج البعد الثاني "بعد ادارة الذات".

القياس البعدي		القياس القبلي		إدارة الذات	
الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.44	14.9	1.49	10.7		
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
11.917	19	0.00	0.05	دالة	0.93

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد ادارة الذات عند مستوى الدلالة 0.05 ، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 10.7 بانحراف معياري قدره ب1.49، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 14.9 بانحراف معياري قدره ب1.44، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 11.917 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية ب0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصائيا، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد ادارة الذات فقد جاء بقيمة 0.93 مما يدل على ان حجم الاثر كبير، ومن خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد ادارة الذات مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

حيث تزداد المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بزيادة واقعية الألعاب بمعنى أنه كلما كانت الألعاب تحاكي الواقع المعاش وبالأخص من الجانب الاجتماعي كلما زاد ادراك إيجابي للذات ولدور الاخرين الذين يستطيعون تقديم المساندة والدعم عند الحاجة إليه، وأشار (عبد الخالق) أن ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم درجة غير كافية من تقييم

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وتقدير الذات (عبد الخالق، 2000، ص116)، فالمهارة الاجتماعية ومفهوم الفرد عن ذاته يتحددان من خلال ما يملكه الفرد بالفعل في حين أن مفهوم الكفاءة الاجتماعية يتحدد بواسطة التأثير الذي يتركه استخدام تلك المهارات في موقف التفاعل، فعندما يستخدم الفرد تلك المهارات بشكل مناسب في بيئته المدرسية فإنه يحقق أهدافه الشخصية ومن ثم تمتعه بالكفاءة الاجتماعية (مبروك، 2002، ص118).

3.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الجدول رقم (05): نتاج البعد الثالث "بعد المهارات الأكاديمية".

القياس القبلي		القياس البعدي		المهارات الأكاديمية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
14.3	1.78	20.9	1.74	
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
12.008	19	0.00	0.05	0.94

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد المهارات الأكاديمية عند مستوى الدلالة 0.05، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 14.3 بانحراف معياري قدر ب1.78، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 20.9 بانحراف معياري قدره 1.74، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 12.008 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية ب0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصائيا، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد المهارات الاكاديمية فقد جاء بقيمة 0.94 مما يدل على ان حجم الاثر كبير، ومن خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد المهارات الاكاديمية مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

حيث تشير منى حسن أن الفعالية الذاتية تمثل مركزا هاما في دافعية التلميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي فهي تساعد التلميذ على مواجهة المشكلات التعليمية المختلفة التي تعترضه خلال نشاطه الدراسي، ويمكن أن ترتفع مستويات المهارات الأكاديمية للتلميذ عن طريق زيادة حصص التربية البدنية والرياضية (حسن، 2001، ص74). كما أن التلاميذ ذوي المعتقدات الايجابية عن فعاليتهم الذاتية يكونون أكثر قدرة على التحكم في المشاكل التي تواجههم وان ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لديهم يتوقف على مدى استفادتهم من خبراتهم السابقة، فهي العامل الأساسي الذي يبرز شعور الفرد بالثقة بالنفس وضبط الذات، كما أن مفهوم الفرد عن فعاليته الذاتية من خلال الادراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ومن خلال تعدد الخبرات السابقة التي مر بها.

4.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

الجدول رقم (06): نتاج البعد الرابع "بعد الطاعة".

القياس البعدي		القياس القبلي		الطاعة	
الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1.31	17.45	1.18	12.35		
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
13.554	19	0.00	0.05	دالة	0.95

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعده الطاعة عند مستوى الدلالة 0.05 ، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 12.35 بانحراف معياري قدره 1.18 ، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 17.45 بانحراف معياري قدره 1.31 ، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 13.554 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصائيا ، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد الطاعة فقد جاء بقيمة 0.95 مما يدل على ان حجم الاثر كبير ، ومن خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الطاعة مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الالعاب الصغيرة على هذا البعد .

حيث تم التركيز في برنامج الالعاب الصغيرة على اعطاء العاب تجذب الانتباه للتلاميذ وتؤدي الى خفض سرعة الغضب ، حيث أنه ساعد في تفريغ الطاقات الزائدة لديهم بأساليب مقبولة وكف الاستجابات الاندفاعية من خلال تنشئة التفكير لديهم ومتابعة الذات ، وعززت التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلم ، إذ أن الاطفال المضطربين بسرعة الغضب والعدوانية هم بحاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم وتطوير العلاقة الاجتماعية مع زملائه (خليفة وعيسى، 2007، ص164).

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5.7. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

الجدول رقم (07): نتاج البعد الخامس "بعد التوكيدية".

القياس البعدي		القياس القبلي		التوكيدية
الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	
2.14	26.1	1.744	17.9	
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
11.941	19	0.00	0.05	0.94

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد التوكيدية عند مستوى الدلالة 0.05، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 17.9 بانحراف معياري قدر بـ 1.744، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 26.1 بانحراف معياري قدره 2.14، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 13.554 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصائيا، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد التوكيدية فقد جاء بقيمة 0.94 مما يدل على ان حجم الاثر كبير، ومن خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد التوكيدية مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

ان من أساس السلوك الاجتماعي السليم علاقات التأثير والتأثر المقابل لكي يتحقق الفهم المشترك ويكتسب السلوك الناتج عن هذه العلاقات طابعا متناسقا بين الأطراف وهذا يعتمد على النشاط الاتصالي للتلميذ، وقدرته على التفاهم مع الآخرين والتأثير عليهم وهذا لا يتأتى إلا باللعب الهادف (كيندي وآخرون، 1989، ص 85)، والمهارات الاجتماعية تعكس قدرة الفرد على اظهار السلوك المناسب في المواقف المختلفة بما يساعد الفرد على المبادرة بالفاعل مع الآخرين، وتكوين الصداقات معهم ومن ثم فهي انما تعد بمثابة تلك السلوكيات الصريحة اللفظية منها (كالاستجابات اللفظية للمثيرات الاجتماعية المختلفة) وغير اللفظية كالتواصل البصري، والايامات والإشارات والتمثيل الصامت وتعبيرات الوجه وتغير حدة الصوت والتي يمكن تعلمها وتنميتها وتطويرها، كما أنها تضم ايضا مكونات أخرى إلى جانب ذلك كمهارات التعاون والتعاطف والاهتمام بالآخرين والمهارات المعرفية وحل المشكلات ومن ثم فان المهارات الاجتماعية من شأنها أن تدعم وتساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين وان يحقق قدرا مناسباً من الصحة النفسية.

* مناقشة الفرضية العامة للدراسة:

في ظل نتائج الدراسة ومناقشتها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية، يمكن القول أنها جاءت في سياق الفرضية العامة، ومنه نستنتج ان الفرضية العامة والتي تنص على أن يساهم برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت.

استخدم الباحث برنامج ألعاب صغيرة حقق نتائج ايجابية معتمدة ، فضلا عن كون الألعاب الصغيرة الاسلوب الأمثل للتربية عن طريق تقمص التلاميذ الأدوار المتعددة في اطار حركي يهدف حل المشكلات السلوكية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس بأسلوب الألعاب الصغيرة عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالتعاون والمشاركة بينهم إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في درس الألعاب وتحقيق زيادة الفاعلية(محمد والمطوع، 1996، ص89)، إذ أن احتواء الألعاب الصغيرة على المسابقات وألعاب الدور وألعاب المشاركة قد ساعد على تقوية أواصر العلاقة بين الزملاء والأصدقاء مع اكتساب عامل الثقة مما أدى إلى سلوك الايجابي للتلاميذ (الخطيب، 1991، ص101)، كما يرجع الباحث هذا النمو في المهارات الاجتماعية إلى البرنامج المقترح الذي طبق على عينة الدراسة، فضلا عن ملامة الألعاب المختارة لمتطلبات التلاميذ في هذه المرحلة، إذ أن وجود التلاميذ في جو من التنافس أدى إلى حدوث هذا النمو في المهارات الاجتماعية، إذ يذكر عزمي "إن هذه المرحلة تتميز بعمل الناشئ على ارضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في أنواع النشاط المدرسي المختلفة(عزمي، 1996، ص37).

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

. خاتمة:

لعب دور مهم للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، فلقد حاولنا من خلال بحثنا هذا معرفة العلاقة المستخلصة، لما يتركه للعب التربوي من أثر نفسي اجتماعي على التلميذ في مرحلة المتوسط فتوصلنا إلى أن الألعاب الصغرى وسيلة تربوية وتعليمية تعمل على تكوين التلميذ تكويناً متكاملًا من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية فالألعاب الصغرى قد تحقق ما لم تستطيع طرق أخرى تحقيقه ويظهر ذلك جلياً في كونها تساهم بقسط كبير في تنشئة التلميذ تنشئة اجتماعية صحيحة أخلاقية تكسبه صفات حميدة تساعده في التواصل والتعايش مع الغير خاصة في هذه المرحلة المعقدة من حياته وهذا ما يفرض علينا إدراج الألعاب الصغرى في حصص التربية البدنية والرياضية، ومن جهة أخرى فهي ذات طابع ترويجي وتعليمي وتنافسي مما يجعلها عنصراً فعالاً في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك تساعد التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط على الرفع من معنوياته مما يؤدي إلى تحسين علاقاته مع زملائه وإقامة علاقات صداقة معهم، ولهذا كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أثر الألعاب الصغرى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضموم هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزالنا الغموض عن هذا العمل، حيث استطعنا الكشف عن أثر برنامج بعض الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط، من خلال تحليل نتائج القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية، فتم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة في بعد العلاقة مع الأقران.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة في بعد إدارة الذات.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة في بعد المهارات الأكاديمية.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة في بعد الطاعة.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة في بعد التوكيدية.
- ومن خلال هذه النتائج يرى الباحث أن برنامج الألعاب الصغيرة ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة.

. توصيات الدراسة:

علوان رفیق

- ضرورة استعمال الألعاب الصغيرة في التعليم المتوسط خاصة لكون التلميذ في هاته المرحلة من العمر بحاجة الى اللعب للنمو السليم لشخصيته في جميع جوانبها.
- تكييف الألعاب الصغيرة حسب قدرات التلاميذ.
- الاهتمام أكثر بالألعاب الصغيرة من خلال إدماجها في الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية الرياضية.
- ضرورة تحسيس الاساتذة بأهمية الالعاب الصغيرة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

8. المراجع:

- عبد الباقي، سلوى محمد، (2001)، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب.
- الخولي، أمين أنور، (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة.
- الحمامي، محمد، (2005)، فلسفة اللعب (ط2)، مركز الكتاب: القاهرة.
- الأعسر، صفاء وكفاقي، علاء الدين، (2000)، الذكاء الوجداني، دار الكتاب الحديثة.
- بن عبد الله، عبد القادر وحبارة، محمد وشريط، حكيم، (2018)، تأثير بعض الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا (فئة الأطراف السفلى)، مجلة المنظومة الرياضية، 05 (15)، 130-155.
- بوعبدلي، نور الدين وشتوح، عز الدين، (2021)، تعزيز الصفات الاجتماعية للتلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المنظومة الرياضية، 08 (03)، 626-637.
- طيوب، أبو بكر الصديق وصغيري، بلال وقدار، زين الدين، (2020)، أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، مجلة المنظومة الرياضية، 07(02)، 93-107.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي (ط1)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الحمامي، محمد ومصطفى، عايدة عبد العزيز، (1997)، الترويج بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- سليمان، عبد الرحمان سيد، (2014)، مناهج البحث، عالم الكتب.
- السعداوي، محسن علي والجنابي، سلمان الحاج. (2013). أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية (ط1). عمان. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- راضي، محمد سامي. (2015)، منهج البحث العلمي في المجال الاداري. الإسكندرية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- منسى، محمود والشريف، خالد حسن، (2014)، التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج (spss) الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.